الدرس الرابع: مِن تفسير سُورَةُ الكَمُّف مِن كتاب تفسير القرآن مِن صحيح الإمام البخاري

بِسُومِ اللَّهِ الرَّحْوَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الرابع : من تفسير سُورَةُ الكَمْفِ من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سُورَةُ الكَمْف

بَابُ قَوْلِہِ: ﴿فَلَوَّا بَلَغَا مَجْوَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ [الكمف: 61] 61×وَذْهَبًا، يَسَرُبُ يَسَلُّكُ»، وَهِنْهُ: ﴿وَسَارِبُ بِالنَّهَارِ﴾ [الرعد: 10]

4726 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هُوسَى، اَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، اَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ اَخْبَرَهُمْ، قَالَ: اَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ هُسْلَمِ، وَعَهْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، يَزِيدُ اَحَدُهُوا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُوَا قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: إِنَّا لَعِنْدَ اَبْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ، إِذْ

قَالَ: سَلُونِي، قُلْتُ: إَيْ أَبَا عَبَّاسِ، جَعَلَني اِللَّهُ فَدَاءَكَ، بِالكُوفَة رَجُلُ قَاصٌ يُقَالُ لَهُ: فَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ في مِكْتَل، فَقَالَ لَفَتَاهُ: لِلَ أُكَلِّفُكَ إَلَا أَنْ تُخْبَرَني بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الحُوتُ، قَالَ: هَا كُلُّفْتَ كُثِيرًا فَذَلكَ قَوَلُهُ جَلَّ ذكْرُهُ: ﴿وَإِذَّ قَالَ مُوسَى لِفُتَاهُ﴾ [الحمف: 60] التوت، هان، أو تحسب تعير هجيب هوا، بن دحره. ﴿وَإِدْ هَا مُكَانُ قَيْرُانُ وَلَيْ مَا اللَّهُ عَلَىٰ مَا أَنْ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَنْهُ جِرْيَةَ البَحْر، حَتَّى كَأَنَّ أَثَرَهُ فِي حَجِرٍ - وَتَضَرَّبُ الحُوتُ حَتَّى كَأَنَّ أَثَرَهُ فِي حَجِرٍ - وَتَضَرَّبُ الحُوتُ حَتَّى كَأَنَّ أَثَرَهُ فِي حَجِرٍ - وَتَضَرَّبُ الحُوتُ حَتَّى كَأَنَّ أَثَرَهُ فِي حَجِرٍ - وَتَضَرَّبُ الجُونُ اللَّهُ عَنْهُ جِرْيَةَ البَحْر، حَتَّى كَأَنَّ أَثَرَهُ فِي حَجِرٍ -وَكُمْرِبُ الْحُوْدُ وَكُنَّ الْأَرُهُ فِي حَجَرٍ، وَحَلَّقَ بَيْنَ إِبْمَاْوَيْهِ وَاللَّآتَيْنِ تَلِيَانِهِوَا - ﴿لَقُدْ لَقِينَا وَلَلْآتَيْنِ تَلِيَانِهُوا - ﴿لَقُدْ لَقِينَا وَلَا لَيْ مَنْ لَا لَا لَيْسَبُ - لَيْسَتُ هَذِهِ عَنْ وَلَا لَيْمُ عَنْكَ النَّصَبُ - لَيْسَتُ هَذِهِ عَنْ سَعِيدٍ أَخْبَرُهُ - فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَضِرًا - قَالَ لِي عُتْهَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْهَانَ - عَلَى طَنْفَسَة خَضَرَّاءً، عَلَى كَبِدِ البَحْرِ - قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ - هُسَجَّى بِثُوْبِهِ قَدْ جَعَلَ طَرَفَهُ تَحْتَ رجْلَيْه، وَطَرَفَهُ تَحْتَ رَأْسِه، فَسَلَّمٍ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجُهِه، وَقَالَ: هَلْ بَأَرْضِي ُ مَنْ سَلَامِ مَنْ أَنْتَ؟ قَالً: َ أَنَا مُوسِّى، قَالَ: مُوسَى بَني إِسْرَائيلَ ؟ ِ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَا َ سَا أَنْكَ؟ قَالَ: جِنْتُ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَدًا، قَالَ: أَمَا يَكُفَيكَ أَنَّ التَّوْرَاةَ بِيدَيْكَ، وَأَنَّ الْوَدْيِ يَأْتُكَ؟ قَالَ: كَا لَكُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ إِنَّ لَكَ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ إِنَّا لَكَ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ إِنَّا لَكَ عَلْمُ اللَّهُ إِلَا عَلْمُ اللَّهُ إِلَا عَلْمُ اللَّهُ إِلَا اللَّهُ إِلَا عَلْمُ اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ إِلَا اللَّهُ إِلَّهُ إِلَى اللَّهُ إِلَا اللَّهُ إِلَا اللَّهُ إِلَا اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ إِلَى اللَّهُ إِلَا اللَّهُ إِلَيْ اللَّهُ إِلَا اللَّهُ إِلَا إِللَّهُ إِلَيْ اللَّهُ إِلَا اللَّهُ إِلَا إِللَّهُ إِلَا إِللَّهُ إِلَا إِللَّهُ إِلَا إِللَّهُ إِلَا إِللَّهُ إِلْكُ إِللَّهُ إِلَا إِللَّهُ إِلَّهُ إِلَا إِلَّهُ إِلَا إِلَيْ إِلَا إِلَا إِلَا إِلَى إِلَا إِلَّهُ إِلَا إِلَيْهُ إِلَا إِلَيْ إِلَا إِلَى الْمُؤْمِ اللَّهُ إِلَا إِلَيْ إِلَا إِلَيْهُ إِلَا إِلَيْهُ إِللَّهُ إِلَا إِلَيْهُ إِلَا إِلْكُ إِلَى إِلَا إِلَيْهُ إِلَا إِلَيْهُ إِلَا إِلَيْهُ إِلَا إِلْهُ إِلَا إِلَهُ إِلْهُ إِلَا إِلَا إِلَا إِلَا إِلَا إِلَا إِلْهُ إِلَا إِلْهُ إِلَا إِلَيْهُ إِلَا إ كَهَا أَخَذَ هَذَا الطَّاٰئِرُ ۖ بِهِنْقُارِهِ ۗ هِنَ البَّحْرِ ۚ حَتَّى إِذَا رَكِبَا فَيَ السَّفِينَّة وَجَدَا هَعَابِرَ صَغَازًا، تَحَّهَلُ أَهْلَ هَذَا السَّاحِلِ إِلَى أَهَّلِ هَذَا السَّاحِلِ الدَخَرِ، عَرَفُوهُ فَقَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحُ - قَالَ: َقُلْنَا لِسَعِيدِ: خَضَرُّ؟ قَالَ: نَعَمْ - لاَ نَحُّهُلُهُ بِأَجْرٍ، فَخَرَقَهَا وَوَتَدَ فِيهَا وَتَدًا، قَالَ وُوسَى: ﴿إِخَرَقَيْتُهَا لِتَّغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِهْرًا﴾ [الحمف: 7]- قَالَ وُجَاهِدٌ: وَنُكْرًا - ِ ﴿قَالَ أَلَمْ َ أَقُٰلْ ۚ إِنَّكَ لَنْ تُسْتَطِيعَ هَعِي صَبُرًا﴾ ، كَانَتُ ۚ الذُولَى نسْيَانًا وَالْوَسْطَى شَرْطًا، وَالتَّالثَةُ عَهْدًا، ﴿قَالَّ: لِلَ تُوَاخِذْنِي بِهَا نَسَيتُ وَلَا تُرْمِقْنِي َمِنْ اَمْرِيَ عُسِرًا﴾ [الحمف: 73]. لَقَيَا غُلاَهًا فَقَتَلَهُ -قَالَ يَعْلَى: قَالَ سَعِيدٌ: وَجَدَ غِلْهَانًا يِلْعَبُونَ فَأَخَذَ غُلاَهًا كَافِرًا ظَرِيفًا فَأَضْجَعَهُ ثُوَّ ذَبَحَهُ بِالسِّكِّينِ - ﴿قَالَ: أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ [اكمف: 7ُ4] لَمُّ تَعْهَلْ بِالحِنْثِ - وَكَانَ

ابنُ عَبَّاسٍ قَرَاهَا زَكِيَّةً ﴿زَاكِيَةً﴾ : وُسلُوةً كَقَوْلكَ غُلاَهًا زَكِيًّا - فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، فَأَقَاوَهُ - قَالَ سَعيدُ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسَتَقَامَ، قَالَ يَعْلَى: حَسِبْتُ أَنَّ سَعيدًا قَالَ: فَوَسَحَهُ بِيَدِهِ فَاسْتَقَامٍ - ﴿لَوْ شَنْتَ لَلْتَّخَذْتَ عَلَيْهُ أَجُرًا﴾ [الحمف: 77] - قَالَ سَعَيدًّد : اَجُرًا نَاْكُلُهُ - ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ ﴿ [الحمف: 79] وَكَانَ اَهَاوَهُمْ - قَرَاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ : اَوَاهُمُوْ وَلكُّ، يَزْعُوْونَ عَنْ غَيْر سَعيد أَنَّهُ هُدَدُ بْنُ بُدَدَ، وَالغُلاَمُ الوَقْتُولُ اسْوُهُ يَزْعُوُونَ جَيْسُورً - وَلكُنَّ وَرَاءَهُمُ وَرَاءَهُمُ وَرَاءَهُمُ وَلَا بُدِدًا هِيَ وَرَّتُ بِهَ اَنْ يَدْعَمَا لَعَيْبِهَا، فَإِذَا هِي وَرَّتُ بِهَ اَنْ يُدَعَمَا لَعَيْبِهَا، فَإِذَا هِي وَرَّتُ بِهَ اَنْ يُدَعَمَا لَعَيْبِهَا، فَإِذَا هَيْ يَاثُدُدُ كُلَّ سَفِينَةَ غُصَبًا ﴾ [الحمف: 79] فَأَرَدْتُ إِذَا هِي وَرَّتْ بِه اَنْ يُدَعَمَا لَعَيْبِهَا، فَإِذَا هِي اللَّوْرَةِ الْمَالُونُ اللَّهُ الْوَقَنُولُ اللَّهُ الْوَقَيْقِلُ اللَّونَةُ بُولُ اللَّوْرَةِ الْمَالُونُ اللَّوْلَةُ الْوَقَالُ وَمُنَالًا اللَّهُ الْوَلْقَالُ وَالْقَالُ عَلَيْكُ اللَّوْلَ الْوَقَنُولُ اللَّوْقَةُ لَا أَنْ يُرْمَقَهُوا طُغِيَانًا، وَكُفُرًا ﴾ [الحمف: 4] إللَّوْلَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْتَلْلُ جَالِيَةً وَلَا اللَّهُ الْوَلْ دَلُودُ بَنُ اللَّولُ الْمُولَا الْوَلْكُ عَلْمُ الْوَلْلَ عَلَا كَالُولُ الْوَلْ الْوَلْلَ عَلْولُهُ الْوَلْوَلُ اللَّهُ عَلَى عَلْمُ اللَّهُ الْوَلُهُ الْوَلْولُ الْوَلْمُ الْمُعَلِّ الْمُ الْوَلْ دَلْا جَارِيَةً وَلَا الْولُولُ الْولُودُ بَنُ أَلَى عَاصِمُ اللَّولُ اللَّولُ الْولْولُ الْولُولُ الْولُولُ الْولُولُ الْولُولُ الْولُولُ اللَّولُ الْولُولُ الْولُولُ الْولُولُ الْولُولُ الْولُولُ الْولُولُ الْولَا مُولَى اللَّهُ الْولُولُ الْولُولُ الْولُولُ الْولَا مُولِولًا مَالُولُ الْولَا مُولُولُ اللَّهُ الْولُولُ الْولُولُ الْولَا الْولُكُ اللَّهُ الْولَا الْولُولُ اللَّهُ الْولَا الْولُولُ اللَّولُ اللَّولُولُ اللَّهُ الْولُولُ الْولُولُ الْولُولُ الْولُولُ اللَّولُولُ اللَّولُولُ اللَّولُ اللَّولُولُ الْولُو

عصر يوم الخويس 22 ذو الحجة 1443هجرية

مسجد إبراميم _شحوح _ سيئون